

على مسؤوليتي يدعي قدرة ازدواج قناة السويس على تعويض خسارتها الفترة الماضية والقضاء على محاولات عمل ممرات تجارية أخرى ويدعو إلى تنفيذ أحكام الإعدام بحق الإخوان في قضية أحداث المنصة وينفي بيع المطارات المصرية



مضامين الفقرة الأولى: قناة السويس

كشف الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، تفاصيل مشروع ازدواج القناة، مشيراً إلى أن قناة السويس الجديدة تسبب في "هسهس" للجماعات المشككة والمضلة في مشروعات الدولة، معقّباً: «قعدوا يقولوا هيُصرف عليها وإيه فاندتها دي ترعة ليس لها أي لازمة!»، معلقاً: «10 مليارات و250 مليون دولار كانت عوائد القناة العام الماضي». وأضاف أن قناة السويس أسهمت في عبور ضعف عدد السفن، ومشروع تطوير القناة الجنوبي لم يحمل ميزانية الدولة أي مبالغ، وأفاد القناة في مجابهة أزمت قد تحدث على غرار "إيفرجيفن". وتابع بأن المشروعات لم تتم إلا بدراسة الجدوى بعد إقرار الرئيس والحكومة والبرلمان، ومشروع ازدواج قناة السويس ضروري وحتمي؛ والعمل يعني التفكير في المستقبل.

وعلق الفريق أسامة ربيع: «يجب أن نحافظ على قناة السويس كمصدر دخل للنقد الأجنبي، وكل الاستثمارات والمشروعات التي تتم من أموال الهيئة، وشراء صفقة القاطرات الأخيرة تكلف نحو 80 مليون دولار وتم دفعها بالعملة المصرية».

وبشأن ما يحدث في البحر الأحمر، استكمل: «من يناير حتى الآن هناك تأثير 50% بالسالب على إيرادات القناة الدولارية، وحركة التجارة تغيرت بالسالب إلى 40% بحركة القناة». وذكر أنه سيتم تعويض هذه الخسائر السابقة عند استقرار الأوضاع، موضحاً أن السفن التي تراجعت عن المرور بقناة السويس لم تتجه جميعها نحو طريق رأس الرجاء الصالح، وإنما بعضها توقف بانتظار هدوء الأوضاع. ولفت إلى أن طريق رأس الرجاء الصالح يؤدي لزيادة 12 يوماً في الشحن، وهو ما يزيد من تكلفتها.

وأعرب عن تفاؤله من تعويض الخسائر بقناة السويس بعد انتهاء أحداث البحر الأحمر، مبيئاً أن المشروع سيقضي على أي أحلام بشأن ممرات تجارية جديدة. واستشهد الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، بالمثل الشعبي "الشجرة المثمرة يقذفها الناس بالحجارة" للرد على انتقادات البعض،

بشأن مشروع ازدواج قناة السويس المزمع دراسته لربط قناة السويس من بورسعيد وحتى السويس. وأوضح أن قناة السويس الجديدة واجهت الانتقادات ذاتها عند إنشائها.

وأشار إلى أن قناة السويس الجديدة كانت وراء الخير كله الذي حققته القناة خلال السنوات الماضية حيث تضاعف عدد السفن التي تعبر القناة بعد افتتاح القناة الجديدة، فضلاً أيضاً عن تضاعف عوائد إيرادات القناة الدولار لترتفع من 4.8 مليار دولار إلى 10 مليارات و250 مليون دولار حتى العام الماضي. وأوضح أن الهيئة نفذت مشروع القطاع الجنوبي بقدراتها الذاتية دون تحميل الدولة أية تكلفة، حيث شهدت القناة توسعة 40 كيلومتراً خلال فترة عمل عامين ونصف، مما أدى إلى تحسين حركة الملاحة بشكل كبير، لافتاً أن المشروع شهد أيضاً بعض الانتقادات.

وأكد أن مشروع القطاع الجنوبي أنقذ الهيئة من تكرار كارثة مشابهة لحادثة «إيفرجيفن»، كاشفاً عن تسجيل القناة 3 حوادث لـ 3 مراكب كبيرة بموقع حادثة «إيفرجيفن» بمنطقة القطاع الجنوبي، قائلاً: «عمليات التوسعة الـ 40 كيلو متر منحونا الوقت أن نسحب هذه المراكب ونمنع تكرار إيفرجيفن».

وكشف الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، مميزات ازدواجية المجرى الملاحي في قناة السويس، مشيراً إلى أن دراسات الجدوى للازدواج الكامل للمجرى الملاحي لقناة السويس سوف تستغرق 16 شهراً. وأضاف أننا لن نكلف الدولة أي أموال لهذا المشروع، لكنه سيسهم في زيادة عدد السفن المارة ويساهم أيضاً في تقليل زمن الانتظار.

وتابع بأن هذا المشروع يساعد في عبور 135 سفينة يومياً، مبيناً أن قناة السويس الجديدة سبب وجع وألم لأعداء الوطن، وأسهمت في عبور ضعف عدد السفن. وأشار إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يتابع كل المشروعات الخاصة بقناة السويس، مبيناً أن قناة السويس شريان حركة التجارة العالمية، مؤكداً أن قناة السويس لا تحمل الموازنة العامة للدولة أي أموال. وتابع: «منذ عام 2019 لم نكلف الموازنة العامة للدولة مليماً واحداً، حيث أن ميزانية الهيئة تصل إلى 6 مليار جنيه»، لافتاً إلى أن وزارة المالية تحصل على أموال من أرباح قناة السويس وليس العكس.

وأكد الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، أن مشروع ازدواج قناة السويس الجديد، الذي يمتد بطول 72 كيلو متراً، يأتي استكمالاً لمشروعات التوسعة التي شهدتها القناة على غرار مشروع القطاع الجنوبي بطول 82 كيلومتراً، وكذلك مشروع منطقة البحيرات المرة الصغرى بطول 10 كيلو مترات. وأشار إلى أن مشروع الازدواج يأتي تماشياً مع الدراسات التي تشير إلى زيادة حركة التجارة العالمية بنسبة 5.3% سنوياً، وبالتالي زيادة عدد السفن بنفس المعدل.

ولفت إلى ارتفاع القدرة الاستيعابية للقناة من 93 سفينة إلى 101 سفينة بعد انتهاء مشروع تطوير القطاع الجنوبي، أممها أن الأحداث الجارية حالياً في البحر الأحمر ليست سوى حالة طارئة. وتوقع أن يزداد عدد السفن العابرة لقناة السويس إلى حوالي 135 سفينة بحلول عام 2032 - 2034، مما سيؤدي إلى عودة القناة إلى العمل بنظام قائمة الانتظار، مشيراً إلى انتهاء القناة من حل مشكلة قائمة الانتظار مع تدشين قناة السويس الجديدة. وشدد أن مشروع ازدواج قناة السويس سيساعد في تفادي تكرار هذه المشكلة، وضمان العبور السلس للسفن دون الحاجة إلى الانتظار، موضحاً أن الدراسات المبدئية للمشروع تشير إلى مدة تنفيذ حوالي 5 إلى 7 سنوات؛ بسبب الاعتماد على الميزانية الاستثمارية للهيئة ومقدراتها من الجنيه المصري دون تكلفة الدولة أية مبالغ نهائياً.

مضامين الفقرة الثانية: وفاة طالبة العريش

علق الإعلامي أحمد موسى، على بيان النيابة العامة بشأن الشائعات والأخبار الكاذبة المتعلقة بوفاة طالبة جامعة العريش نيرة صلاح قائلاً: «نلتزم ببيانات النيابة العامة، وأي كلمة لازم تكون محسومة، وكل التحية للمستشار محمد شوقي النائب العام على ما قام به في هذه القضية». وأضاف أن قطاع الاتصالات في وزارة الداخلية يمتلك أحدث الأجهزة التقنية والتكنولوجية، ومجموعة من الحرفية والمهنية، معلقاً: «عندنا أجهزة دولة على أعلى مستوى». وتابع: «فرق النيابة العامة التي تولت قضية وفاة طالبة جامعة العريش، تمكنا من خلال تليفونها الشخصي من التوصل إلى أن نيرة كانت تبحث عبر محرك البحث جوجل عن تأثير حبة الغلة على الإنسان، وكانت تبحث أيضاً عن كيفية إبطال هذا التأثير، وهل هناك قدرة على النجاة منها بعد تناولها».

واستعرض الإعلامي أحمد موسى قرار النيابة العامة بشأن واقعة وفاة نيرة صلاح طالبة جامعة العريش، والذي كشف عن تكليف النيابة العامة لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بوزارة الداخلية بإجراء التحريات الفنية اللازمة لفحص كافة المواقع الإلكترونية التي تناولت الواقعة، وصولاً لبيان ما إذا كان أي منها قد تضمن أخباراً كاذبة أو بث أي من الشائعات التي من شأنها تهديد الأمن العام وتكدير السلم من عدمه وفي الحالة الأولى بيان تلك الأخبار تحديداً وتاريخ ووسيلة نشرها والشخص القائم بالنشر.

وأكمل أحمد موسى: النيابة العامة أكدت أيضاً أن حرية الرأي مكفولة، وأن لكل إنسان حق التعبير عن رأيه قولاً أو كتابةً أو تصويراً أو غير ذلك من وسائل النشر، على النحو الذي كفله الدستور، إلا أن ذلك مشروط بالأشكال المشددة، ذلك الحق اعتداءً على المصالح المعترسة قانوناً، وأخصها أمن المجتمع وسلمه، بنشر أخبارٍ أو بيانات كاذبة، تقطع بارتكاب جرائم قانونية على نحو يقيني، دون الرجوع لجهات التحقيق المختصة - وعلى رأسها النيابة العامة - للوقوف على حقيقتها ومصداقيتها، ودون دليل على وقوعها، وتداولها وترويجها على نحو ضار مخل بالعدالة، يشيع الفتنة بين جموع المواطنين.

مضامين الفقرة الثالثة: أحكام إعدام الإخوان

أشار أحمد موسى، إلى قضية أحداث المنصة لعدد من قيادات جماعة الإخوان، وتابع أن محكمة أمن الدولة قضت بالإعدام شنقاً لـ 8 متهمين والمؤبد لـ 37 متهماً، ومعاقبة 6 متهمين بالسجن المشدد 15 عاماً و7 متهمين بالسجن المشدد 10 سنوات وبراءة 21 متهماً، كما عاقبت الدائرة الأولى إرهاب بمحكمة الجنايات المنعقدة بمأمرية استئناف مركز الإصلاح والتأهيل برئاسة المستشار محمد السيد الشربيني وعضوية المستشارين غريب عزت ومحمود زيدان وسكرتارية ممدوح عبد الرشيد، مرشد الجماعة والقائم بأعمال المرشد و6 آخرين بالإعدام شنقاً، وبمعاقبة 37 متهماً بالسجن المؤبد عما أسند إليهم.

واستعرض البرنامج حكم المحكمة حضورياً لـ 36 متهماً بينهم محمد بديع عبد المجيد محمد سامي، والسيد محمود عزت إبراهيم إبراهيم، ومحمد محمد إبراهيم البلتاجي، وعمرو محمد زكي محمد، وأسامة يس عبد الوهاب محمد، وصفوت حموده حجازي رمضان، وغيباً للباقيين وبإجماع آراء أعضائها، وقررت المحكمة أولاً معاقبة كلا من محمد بديع عبد المجيد محمد سامي، والسيد محمود عزت إبراهيم إبراهيم، ومحمد محمد إبراهيم البلتاجي، وعمرو محمد زكي محمد، وأسامة يس عبد الوهاب محمد، وصفوت حموده حجازي رمضان، وعاصم عبد الماجد محمد ماضي، ومحمد عبد المقصود محمد عفيفي، بالإعدام شنقاً عما أسند إليهم.

وعلق الإعلامي أحمد موسى، على إصدار محكمة أمن الدولة، قراراً يقضي بإعدام الإرهابي محمد بديع، مرشد جماعة الإخوان، وكذلك صفوت حجازي، والبلتاجي، وأسامة ياسين، ومحمود عزت وغيرهم من قيادات جماعة الإخوان. وأشار إلى أن الحكم الصادر ضدهم ناتج عن أحداث المنصة التي وقعت في عام 2013. ولفت إلى انهيار قيادات جماعة الإخوان الإرهابية بعد صدور الحكم عليهم، معقياً: «عقب التنفيذ إن شاء الله؛ لأن هذا جزء كل من يخون الوطن». وتابع بأن صفوت حجازي، كان دائماً ما يدعي أنه ليس على علاقة بجماعة الإخوان، واليوم هو ينتظر تنفيذ حكم الإعدام.

مضامين الفقرة الرابعة: أسعار السلع

أعلن الدكتور علي المصليحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، عن توقع انخفاض أسعار السلع الغذائية خلال الأسابيع المقبلة، بنسبة تصل إلى 25%. وأضاف أنه سيتم وضع التسعيرة على السلع داخل المحال التجارية لضمان الشفافية وحماية حقوق المستهلكين. وخلال افتتاحه لأحد فروع السلاسل التجارية، أشار المصليحي إلى أهمية تحديد التسعيرة على كل منتج ووضوحها في المحلات التجارية، مؤكداً أن هذا التحديد يتم بموجب قوانين وتعليمات الدولة.

وبالنسبة لموقف أسعار السلع قبل شهر رمضان، أكد المصليحي أنه من المتوقع أن تنخفض الأسعار خلال الأسابيع الـ 6 المقبلة بنسبة معينة، مشيراً إلى وفرة المواد الغذائية الأساسية في الأسواق.

وعن الاحتياطات من السلع الاستراتيجية، أكد المصليحي أن هناك توفراً كبيراً من السكر والأرز والزيت في الأسواق، مما يضمن استقرار الأسعار وتوفير السلع للمواطنين. وأشار المصليحي إلى أهمية متابعة تطبيق التسعيرة المحددة ومراقبة الأسواق للتأكد من احترام التجار للقوانين وحماية حقوق المستهلكين، مع التأكيد على دور الشركات الكبرى في قطاع التجارة الداخلية وتوفير السلع بأسعار تنافسية للمواطنين.

مضامين الفقرة الخامسة: المؤسسة العسكرية

استعرض البرنامج تقرير يرصد توزيع وزارة الداخلية عبوات غذائية على المواطنين بالمناطق الأكثر احتياجاً بمختلف محافظات الجمهورية بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك، وذلك في إطار مبادرة كلنا واحد تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي. وقامت وزارة الداخلية، بتوزيع مساعدات عينية لقاطني المناطق الأولى بالرعاية خاصة المرأة المعيلة.

كما عرض تقريراً مفصلاً، عن نشاط مؤسسة أبو العينين للنشاط الاجتماعي والخيري، في تجهيز شنطة رمضان؛ من أجل تسليمها لأهاليها، ورصد

التقرير تفاصيل عملية تعبئة حقيبة رمضان، وتجهيز كل التفاصيل المتعلقة قبل انطلاق شهر رمضان الكريم، وأيضاً تحضير اللحوم مع الحقيبة الرمضانية. وأشاد بالنائب محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب، وسمية أبو العينين نائب رئيس الجمعية، ومجهودهما في العمل الأهلي والخيري، مقدماً الشكر لهما على كل الجهود.

مضامين الفقرة السادسة: إنزال المساعدات في غزة

استعرض البرنامج تقرير يرصد استمرار الجسر الجوي لنقل المساعدات الإنسانية لأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق بقطاع غزة، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي حيث نفذت القوات الجوية المصرية أعمال الإسقاط الجوي لأطنان من المساعدات الغذائية ومعونات الإغاثة العاجلة على عدد من المناطق شمال القطاع، وذلك بالتعاون مع القوات الجوية الإماراتية للمساهمة في تخفيف الأزمة الإنسانية الحادة وتدهور الأحوال المعيشية للمواطنين بشمال قطاع غزة.

مضامين الفقرة السابعة: المنتخب المصري لكرة القدم

علق الإعلامي أحمد موسى على الأنباء المثارة حول وجود أزمة بين محمد صلاح، قائد منتخب مصر ونجم ليفربول الإنجليزي، وحسام حسن، المدير الفني الجديد للمنتخب الوطني. وأكد أحمد موسى في برنامج «على مسؤوليتي» على «قناة صدى» أنه طالب بالأمس على حسابه الرسمي بمنصة "X" بحل أي أزمة بين محمد صلاح وحسام حسن لأنها مصلحة الدولة. وأضاف: «علمت بشكل شخصي ومؤكد بنسبة مليون في المائة أن الوزير أشرف صبحي تدخل وتحدث مع محمد صلاح، ويبدو أن هناك سوء فهم أو التباس وصل لنادي ليفربول حول علاقة الجهاز الفني مع صلاح، وهذا الأمر تم شرحه بشكل واضح». وأوضح أن الجهاز الفني للمنتخب الوطني يعتبر آخر فرصة، ولدينا فرصتان لكأس العالم وكأس الأمم الإفريقية، وأحيي حسام حسن على المشاركة في الدورة الودية بالإمارات؛ لبناء منتخب قومي مصري محترم، ووصلنا كأس العالم 2018 بضربة جزاء والمنتخب كان في حالة ضعيفة.

وأشار أحمد موسى إلى أنه جرى التنسيق بين إدارة المنتخب لاستدعاء كل اللاعبين الدوليين ومحمد صلاح سيكون موجود في التوقيت المناسب بالتنسيق مع المنتخب والجهاز الطبي، وهو تحت أمر مصر لأنه لديه حلم الفوز بأمم إفريقيا العام المقبل في المغرب، وقيادة المنتخب لكأس العالم 2026.

مضامين الفقرة الثامنة: المطارات المصرية

أشاد الإعلامي أحمد موسى، بقرار الحكومة اليوم بشأن طرح المطارات المصرية للاستثمار والشراكة مع القطاع الخاص بحق الإدارة والتشغيل، قائلاً: «ليس له أي علاقة بالسيادة ودورهم سيكون في الإدارة والتشغيل فقط». وأضاف أنه من الضروري طرح المطارات والمشروعات الاستثمارية الكبرى بالتعاون مع شركات القطاع الخاص، لأنهم لديهم القدرة العالية في إنفاق مبالغ مالية ضخمة على عمليات التطوير والصيانة. وأردف موسى: «لا نبيع مطارات والمستثمر يدخل بالفلوس يطور ويدير فقط، لأننا محتاجين دخل ونريد عمل مطارات جديدة، وعندنا شركات كثير موجودة قادرة على الاستثمار في تلك المشروعات». وأوضح أن الهدف من طرح المطارات المصرية للشراكة مع القطاع الخاص؛ يأتي بهدف تنظيم حركة تدفق المسافرين عبر المطارات بين الدول، وزيادة حركة التدفقات الدولارية من خلال الجذب السياحي للقادمين من الخارج.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

الإخوان في قضية المنصة حكم عليهم بالإعدام شنقاً عقب التنفيذ لأن هذا جزء كل خائن للوطن.